

لسان العرب

(جمل) الجَمَل الذِّكْر من الإبل قيل إنما يكون جَمَلًا إِذَا أَرْبَعَ وقيل إِذَا
أَجَذَع وقيل إِذَا بَزَلَ وقيل إِذَا أَثْنَى قال نحن بنو ضَبَّة أَصْحَابُ الجَمَلِ الموت
أَحلى عندنا من العسل الليث الجَمَل يستحق هذا الاسم إِذَا بَزَلَ وقال شمر البَكْر
والبَكْرَة بمنزلة الغلام والجارية والجَمَل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل
العزير حتى يَلِجَ الجَمَل في سَمِّ الخِيَاط قال الفراء الجَمَل هو زوج الناقة وقد ذكر
عن ابن عباس أَنه قرأَ الجُمَّال بتشديد الميم يعني الحَيَال المجموعة وروي عن أَبِي
طالب أَنه قال رواه القراء الجُمَّال بتشديد الميم قال ونحن نظن أَنه أَرَادَ التخفيف قال
أَبو طالب وهذا لِأَنَّ الأَسْمَاءَ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى فَعَلٍ مَخْفٍ وَالْجَمَاعَةُ تَجِيءُ عَلَى فُعْلٍ مِثْلَ
صُؤِّمٍ وَقُؤِّمٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قرأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسَنُ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى يَلِجَ
الجُمَّال مِثْلَ الذُّغَرِ فِي التَّقْدِيرِ وَحَكِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الجُمَّالُ بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ أَيضًا
فَأَمَّا الجُمَّالُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ الحَبِيلُ الغليظ وكذلك الجُمَّالُ مشدد قال ابن جني هو
الجُمَّالُ عَلَى مِثَالِ نُغَرٍ وَالْجُمُولُ عَلَى مِثَالِ قُفُولٍ وَالْجُمُولُ عَلَى مِثَالِ طُنُوبٍ وَالْجَمَلُ عَلَى
مِثَالِ مَثَلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَلَيْهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ فَأَمَّا الجُمُولُ
فَجَمْعُ جَمَلٍ كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ وَالْجُمُولُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَكِي عَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأُبَيِّ حَتَّى يَلِجَ
الجُمَّالُ الأَزْهَرِيَّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى جِمَالَاتٍ صُفْرٍ فَإِنَّ الفِرَاءَ قَالَ قرأَ عَبْدُ اللَّهِ
وَأَصْحَابُهُ جِمَالََةً وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قرأَ جِمَالَاتٍ قَالَ وَهُوَ أَجَبُّ إِلَيَّ
لِأَنَّ الجِمَالَ أَكْثَرَ مِنَ الجِمَالََةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَجُوزُ كَمَا يَقَالُ حَجَرٌ وَحِجَارَةٌ
وَذِكْرٌ وَذِكَارَةٌ إِلَّا أَنَّ الأَوَّلَ أَكْثَرُ فَإِذَا قُلْتَ جِمَالَاتٍ فَوَاحِدُهَا جِمَالَ مِثْلُ مَا قَالُوا
رَجَالٌ وَرَجَالَاتٌ وَبُيُوتٌ وَبُيُوتَاتٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ وَاحِدُ الجِمَالَاتِ جِمَالََةً وَقَدْ حَكِي
عَنِ بَعْضِ القِرَاءِ جُمَالَاتٍ بَرَفَعِ الجِيمِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ المَجْمَلِ وَيَكُونُ الجُمَالَاتُ جَمْعًا
مِنْ جَمْعِ الجِمَالِ كَمَا قَالُوا الرِّخْلُ وَالرِّخَالُ قَالَ الأَزْهَرِيَّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
الجِمَالَاتُ حَيَالُ السُّفْنِ يَجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ
جِمَالَاتُ حِبَالِ الجُسُورِ وَقَالَ الزَّجَاجُ مِنْ قِرَاءَةِ جِمَالَاتٍ فَهُوَ جَمْعُ جِمَالََةٍ وَهُوَ القَلَّاسُ مِنْ
قُلُوسِ سُفْنِ البَحْرِ أَوْ كَالقَلَّاسِ مِنْ قُلُوسِ الجُسُورِ وَقُرِئَتْ جِمَالََةٌ صُفْرٌ عَلَى هَذَا المَعْنَى
وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قرأَ حَتَّى يَلِجَ الجُمَّالُ بِضَمِّ الجِيمِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ قَلَّاسِ السَّفِينَةِ قَالَ
الأَزْهَرِيَّ كَأَنَّ الحَبِيلَ الغليظَ سُمِّيَ جِمَالََةً لِأَنَّهَا قُوًى كَثِيرَةٌ جُمِعَتْ فَأُجْمِلَاتُ جُمْلَةٌ
وَلَعَلَّ الجُمْلَةَ اشْتَقَّتْ مِنَ جُمْلَةِ الحَبِيلِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الجَامِلُ الجِمَالُ غَيْرُهُ الجَامِلُ

قَطِيعٍ مِنَ الْإِبِلِ مَعَهَا رُءُوفَانِهَا وَأَرْبَابُهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ قَالَ الْحَطِيبَةُ فَإِنَّ تَكُّ ذَا
مَالٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ لَمِنْ جَامِلٍ مَا يَهْدُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ الْجَامِلُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَقَعُ
عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فَإِذَا قَلَّتِ الْجِمَالُ وَالْجِمَالَةُ فِي الذُّكُورِ خَاصَّةً وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ سَامِرَهُ
الرَّعَاءَ لَا يَنَامُونَ لِكَثْرَتِهِمْ وَفِي الْمَثَلِ اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْمَلُ بِاللَّيْلِ
عَمَلَهُ مِنْ قِرَاءَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدِيِّ
وَيَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَمَلًا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَرَى لَيْلَتَهُ جَمْعًا أَوْ أَحْيَاها بِصَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا
مِنَ الْعِبَادَاتِ اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا كَأَنَّهُ رَكَبَهُ وَلَمْ يَنْمِ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ لَقَدْ أَدْرَكَتْ
أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْبَسُونَ الْمُعَصْفَرِ مِنْهُمْ زُرًّا
بْنُ حُبَيْشٍ وَأَبُو وَائِلٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَعْرَابِي الْجَامِلُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْكَرَ أَنَّ
يَكُونَ الْجَامِلُ الْجِمَالُ وَأَنْشَدَ وَجَامِلٌ حَوْمٌ يَرْجُحُ عَكَرَهُ إِذَا دَنَا مِنْ جُنْحِ لَيْلٍ
مَقْصِرُهُ يُقَرِّقُ الْهَدْرَ وَلَا يُجَرِّجُ رُءُوفَهُ قَالَ وَلَمْ يَصْنَعْ الْأَعْرَابِيُّ شَيْئًا فِي إِنْكَارِهِ
أَنَّ الْجَامِلَ الْجِمَالُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ طَرْفَةِ وَجَامِلٌ خَوْسَعٌ مِنْ نَيْبِهِ زَجْرٌ
الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ فَإِنَّهُ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْجَامِلَ يَجْمَعُ الْجِمَالُ وَالنُّوْقُ لِأَنَّ
النَّيْبَ إِثْنَاثًا وَاحِدَتَهَا نَابٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ
كُلَّهُ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا رَكَبَهُ فِي حَاجَتِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ إِنِّي لِمَنْ
أَنْزَكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرَبِيِّ قَتَلَاتٌ عَلِيَاءٌ وَهَذَا الْجَمَلِيُّ إِنَّمَا أَرَادَ رَجُلًا كَانَ
مِنْ أَصْحَابِ عَائِشَةَ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ عَائِشَةَ غَزَتِ عَلِيًّا عَلَى جَمَلٍ فَلَمَّا هَزَمَ أَصْحَابُهَا ثَبِتَ
مِنْهُمْ قَوْمٌ يَحْمُونَ الْجَمَلَ الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَجَمَلُ أَبِي حَتِيٍّ مِنْ مَذْحِجٍ وَهُوَ جَمَلُ بَنِي
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْهُمْ هَنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَلِيُّ وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْتَتَلَ وَقَالَ قَاتِلَهُ
قَتَلَاتٌ عَلِيَاءٌ وَهَذَا الْجَمَلِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرَبِيِّ الضَّبِّيِّ وَكَانَ
فَارِسٌ بَنِي ضَبِيَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ قَاتِلَهُ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَمَامَ رَجْزُهُ قَتَلَاتٌ
عَلِيَاءٌ وَهَذَا الْجَمَلِيُّ وَابْنُ لَمْ يُحَاجَّ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجِمَالَةُ
الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ وَالْأُدْمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ نَجْوَاهُ عَرِكُ الْجِمَالِ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ
أَوْقَعُوا الْجَمَلَ عَلَى النَّاقَةِ فَقَالُوا شَرِبَتْ لَبَنَ جَمَلِي وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ وَلَا أُحِقُّهُ
وَالْجَمْعُ أَجْمَالٌ وَجِمَالٌ وَجُمُلٌ وَجِمَالَاتٌ وَجِمَالَةٌ وَجَمَائِلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَقَرَّبَ بِنَ
بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلُ بَعْدَمَا تَقَوَّوْا عَنْ غِرِّبَانَ أَوْ رَاكِبِ الْخَطَرِ وَفِي الْحَدِيثِ هَمَّ
النَّاسِ بِنَحْرِ بَعْضِ جَمَائِلِهِمْ هِيَ جَمْعُ جَمَلٍ وَقِيلَ جَمْعُ جِمَالَةٍ وَجَمْعُ جَمَلٍ كَرِسَالَةٍ
وَرَسَائِلِ ابْنِ سَيْدِهِ وَقِيلَ الْجِمَالَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْجِمَالِ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّوْقِ لَا جَمَلَ
فِيهَا وَكَذَلِكَ الْجِمَالَةُ وَالْجِمَالَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ
ذُكُورًا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا أُثْنَى هَذِهِ جِمَالَةُ بَنِي فُلَانٍ وَقُرئَ كَأَنَّهُ جِمَالَةُ مُفْرٍ وَالْجَامِلُ اسْمٌ

للجمع كالباقر والكالب وقالوا الجَمَّال والجَمَّالة كما قالوا الحَمَّار والحَمَّارة والخَيْسَّالة ورَجُلٌ جامِلٌ ذو جَمَلٍ وأَجْمَلُ القومُ إِذا كَثُرَتْ جِمالهم والجَمَّالة أَصْحابُ الجِمالِ مثل الخَيْسَّالة والحَمَّارة قال عبد مناف بن رَبِيعِ الهذلي حتى إِذا اسْلُكُوهم في قُتْبانةٍ سَلَّابٍ كما تَطْرُدُ الجَمَّالةُ الشُّرُداً واسْتَجْمَلُ البَعِيرُ أَي صار جَمَلًا واسْتَقْرَمَ بَكَرٌ فلان أَي صار قَرَمًا وفي الحديث لكل أُناسٍ في جَمَلهم خُبْرٌ ويروى جُمَيْلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الأثير هو مثل يُضْرَبُ في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني أَن المَسْوَدَ يُسْوَدُ للمعنى وَأَن قومه لم يُسْوَدُوا في معرفتهم بشأْنِهِ ويروى لكل أُناسٍ في بَعِيرهم خُبْرٌ فاستعار البعير والجَمَلُ للصاحب وفي حديث عائشة وسألتها امرأة أُوَيْسَ بنَ مَرْثَدَةَ جَمَلِي؟ تريد زوجها أَي أَحْبَبْتَهُ عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ غَيْرِي فَكَذَبَتْ بِالْجَمَلِ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ النَّاقَةِ وَجَمَلُ الْجَمَلِ عَزَلَهُ عَنِ الطَّرِيقَةِ وَنَاقَةُ جُمَالِيَّةٌ وَثِيْقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي خِلْقَتِهَا وَشِدَّتِهَا وَعِظَمِهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَاقِ إِذَا كَذَّبَ الْأَثِمَاتُ الْهَجِيرًا وَقَوْلُ هَمِيانَ وَقَرَّ بِؤَاكِلِ جُمَالِيٍّ عَضَهُ قَرِيْبَةً نُدُوَتْهُ مِنْ مَحْمَضِهِ كَأَنَّمَا يُزْهِمُ عِرْقًا أَوْ يَبِيضُهُ .

(* قوله « كأنما يزهم » تقدم في ترجمة بيض يجع بدل يزهم) .

يُزْهِمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الزَّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جُمَالِيَّةٍ فَحَمَلَ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهُ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ وَرَمَلِي كَأَوْ رَاكِ النَّسَاءِ قَطَاعَتْهُ إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ وَهَذَا مِنْ حَمَلِهِمُ الْأَصْلَ عَلَى الْفَرْعِ فِيمَا كَانَ الْفَرْعُ أَفَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا أَعْنِي أَنَّهَا إِذَا شَبِهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَّنَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَهَا وَعَمَّتْ بِهِ وَجِهَ الْحَالُ بَيْنَهُمَا أَلَّا تَرَاهُمْ لَمَّا شَبِهُوا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ بِالْأَسْمِ فَأَعْرَبُوهُ تَمَمُوا ذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بِأَن شَبِهُوا اسْمَ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ فَأَعْمَلُوهُ ؟ وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ الْأَعْضَاءُ تَامٌ الْخَلْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعَظْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجُمَلَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْغَضَبِ الْجُمَلَاءُ الصَّخَامُ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَمِيلٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جُمَالِيًّا فَهُوَ لِفُلَانِ الْجُمَالِيِّ بِالتَّشْدِيدِ الصَّخْمُ الْأَعْضَاءُ التَّامُ الْأَوْصَالُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جِمَالًا مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَا لَا يُنْدَتَجُّنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالًا إِنَّمَا عَنَى بِالْجَمَلِ هُنَا النَّخْلَ شَبَّهَهَا بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا وَضَخَمِهَا وَإِتَائِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَلُ الْكُبَيْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبَيْعِ سَمَكَةَ

بَحْرِيَّةٌ تَدْعَى الْجَمَلُ قَالَ رُوْبَةٌ وَاَعْتَدَلَا جَتُ جِمَالُهُ وَلِخَمُّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمَلُ
سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ قَالَ وَاللَّخْمُ الْكَوْسَجُ يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ
النَّاسَ ابْنُ سَيْدِهِ وَجَمَلُ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكِهِ قِيلَ طَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا قَالَ الْعَجَاجُ كَجَمَلِ
الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ حَسَرَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَدْنَى فِي جَمَلِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ
شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ وَالْجُمَيْلُ وَالْجُمْلَانَةُ وَالْجُمَيْلَانَةُ طَائِرٌ مِنْ
الدَّخَائِلِ قَالَ سَيْبُوهُ الْجُمَيْلُ الْبُلْبُلُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا لَصَّ مَصْفَرًا فَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا
جَمْلَانُ الْجَوْهَرِيِّ جُمَيْلٌ طَائِرٌ جَاءَ مَصْفَرًا وَالْجَمْعُ جَمْلَانٌ مِثْلُ كُعَيْبَتٍ وَكِعْتَانِ وَالْجَمَالُ
مَصْدَرُ الْجَمَيْلِ وَالْفِعْلُ جَمُلٌ وَقَوْلُهُ D وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ أَيْ
بِهَاءٍ وَحَسَنُ ابْنِ سَيْدِهِ الْجَمَالُ الْحَسَنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ وَقَدْ جَمُلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ
جَمَالًا فَهُوَ جَمَيْلٌ وَجَمَالٌ بِالْتَخْفِيفِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَمَالٌ الْأَخِيرَةُ لَا تُكَسَّرُ
وَالْجُمْلَانُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَجْمَلٌ مِنَ الْجَمَيْلِ وَجَمَلُهُ أَيْ زَيْدٌ نَهْ وَالْتَجَمَلُ
تَكَلَّفُ الْجَمَيْلُ أَبُو زَيْدٌ جَمَلٌ أَفِيضٌ عَلَيْكَ تَجَمَيْلًا إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ
أَفِيضًا جَمَيْلًا حَسَنًا وَامْرَأَةٌ جَمْلَاءُ وَجَمَيْلَةٌ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَاءٍ لَا أَفْعَلَ
لَهَا قَالَ وَهَبَيْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ سُودَاءَ لَيْسَتْ بِحَسَنَاءٍ وَلَا جَمْلَاءَ وَقَالَ الشَّاعِرُ فَهِيَ جَمْلَاءُ
كَبِدْرٍ طَالَعٌ بَدَّتِ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ
امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ جَمْلَاءُ أَيْ جَمَيْلَةٌ مَلِيحَةٌ وَلَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَدِيمَةٌ هَطْلَاءُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَ بِنَاقَةٍ حَسَنَاءُ جَمْلَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْجَمَالُ يَقَعُ عَلَى الْمَوْرِ وَالْمَعَانِي
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الْجَمَيْلَ يَحِبُّ الْجَمَالُ أَيْ حَسَنَ الْأَفْعَالِ كَامِلَ الْأَوْصَافِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ
ثَعْلَبٌ لَعْبِيدُ بْنُ عَنبَةَ وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى فَتُشْعَفَ بِالَّذِي هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ
لَيْسَ بِأَجْمَلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْمَلٌ فِيهِ بِمَعْنَى جَمَيْلٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ لَيْسَ بِأَجْمَلٍ مِنْ غَيْرِهِ كَمَا قَالُوا أَكْبَرُ يَرِيدُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُجَامَلَةُ الْمُعَامَلَةُ
بِالْجَمَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُجَامِلُ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكُهُ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّةٍ تَكْ
وَالْمُجَامِلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكُهُ وَيَحْقِدُ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتٍ مَّا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
جَمَالُكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ سَتَلَقَيْ مَنْ تَحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ يَرِيدُ الزَّمْ
تَجَمُّلًا وَحِيَاءً وَلَا تَجَزَعُ جَزَعًا قَبِيحًا وَجَامِلُ الرَّجُلِ مُجَامِلَةٌ لَمْ يُصْفَ بِهِ
الْإِيخَاءَ وَمَا سَحَاهُ بِالْجَمَيْلِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَجْمَلٌ إِنْ كُنْتَ جَامِلًا فَإِذَا ذَهَبُوا إِلَى
الْحَالِ قَالُوا إِنَّهُ لَجَمَيْلٌ وَجَمَالُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ لَا تَفْعَلْهُ وَالزَّمُّ الْأَمْرُ
الْأَجْمَلُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخُو الْحَرْبِ أَمًّا صَادِرًا فَوَسِيْقُهُ
جَمَيْلٌ وَأَمًّا وَارَادَ فَمُغَامِسٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَعْنَى قَوْلِ جَمَيْلٍ هُنَا أَنَّهُ إِذَا اطَّرد
وَسِيْقَةٌ لَمْ يُسْرِعْ بِهَا وَلَكِنْ يَتَّئِدُ ثِقَةً مِنْهُ بِأُسْهِ وَقِيلَ أَيْضًا وَسِيْقُهُ جَمَيْلٌ أَيْ

أَنه لا يطلب الإبل فتكون له وسريقة وإنما وسيقته الرجال يطلبهم ليس يدبهم فيجلبهم
وسائق وأجملات الصنديعة عند فلان وأجمل في صنيعه وأجمل في طلب الشيء
اتتأد واعتدل فلم يفرط قال الرزق مقسوم فأجمل في الطلاب وقد أجملات في
الطلب وجملات الشيء تجميلاً وجمرتة تجميراً إذا أطلقت حبسه ويقال للشحم
المذاب جميل قال أبو خراش نقيبيل جوعهم بمكالات من الفرني يرعها
الجميل وجمل الشيء جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمل أي يجممع
وقيل الجميل الشحم يذاب فكلما قاطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد جمله
يجمله جملاً وأجمله أذابه واستخرج دهنه وجمل أفصح من أجمل وفي الحديث
لعن اليهود حُرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها وأكلوا أثمانها وفي الحديث
يأتونا بالسقاء يجملون فيه الودك قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية ويروى
بالحاء المهملة وعند الأكثر يجعلون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل أكل
الجميل وهو الشحم المذاب وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعرفني أي
كلمي الجميل واشربي العفافة وهو باقي اللبن في الضرع على تحويل التضعيف
والجمول المرأة التي تذيب الشحم وقالت امرأة لرجل تدعو عليه جمملك أي أذابك
كما يذاب الشحم فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر إذ قالت النثول
للجمول يا ابنة شحم في المريء يولي فإنه فسر الجمول بأنه الشحمة
المذابة أي قالت هذه المرأة لأختها أبشري بهذه الشحمة المجمولة التي تذوب في
حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوي وإذا تؤمّل كان مستحيلاً وقال مرّة
الجمول المرأة السمينة والنثول المرأة المهزولة والجميل الإهالة المذابة
واسم ذلك الذائب الجمالة والاجتمال الادّهان به والاجتمال أيضاً أن تشوي لحماً
فكلما وكفت إهالته استودقته على خبز ثم أعدته الفراء جملات الشحم
أجمله جملاً واجتملته إذا أذبتته ويقال أجملته وجملات أجود واجتمل
الرجل قال لبيد فاشتوى ليلته ريح واجتمل والجملة واحدة الجمال والجملة
جماعي الشيء وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وأجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة
كل شيء بكماله من الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام قال ابن تيمية لولا أنزل
عليه القرآن جملة واحدة وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة وفي حديث
القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص
وأجملت الحساب إذا جمعت آحاده وكملت أفراده أي أحصوا وجمعوا فلا يزداد فيهم
ولا ينقص وحساب الجمّل بتشديد الميم الحروف المقطعة على أجد قال ابن دريد لا أحسبه
عربياً وقال بعضهم هو حساب الجمّل بالتخفيف قال ابن سيده ولست منه على ثبته وجمّل

وَجَوْمَلِ اسْمِ امْرَأَةٍ وَجَمَّالِ اسْمِ بِنْتِ أَبِي مُسَافِرٍ وَجَمَيْلٍ وَجُمَيْلِ اسْمَانِ وَالْجَمَّالَانِ
مِنْ شِعْرَاءِ الْعَرَبِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَحَدُهُمَا إِسْلَامِي وَهُوَ الْجَمَّالُ بْنُ سَلَامَةَ
الْعَبْدِيِّ وَالْآخِرُ جَاهِلِيٌّ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَّا إِلَى أَبِي وَجَمَّالِ اسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي حَتَّى
عَلِمْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمْنَا حَلَّاتِ شَلَيْلًا عَذَّارَاهُمْ وَجَمَّالًا